لما كانت
الحروب تولد
في عقول
البشر
ففي عقولهم
يجب أن تبنى
حصون السلام

الموكب الثقافي

مجلة ثقافية تربوية علمية تصدر عن اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

العددان 40 - 41

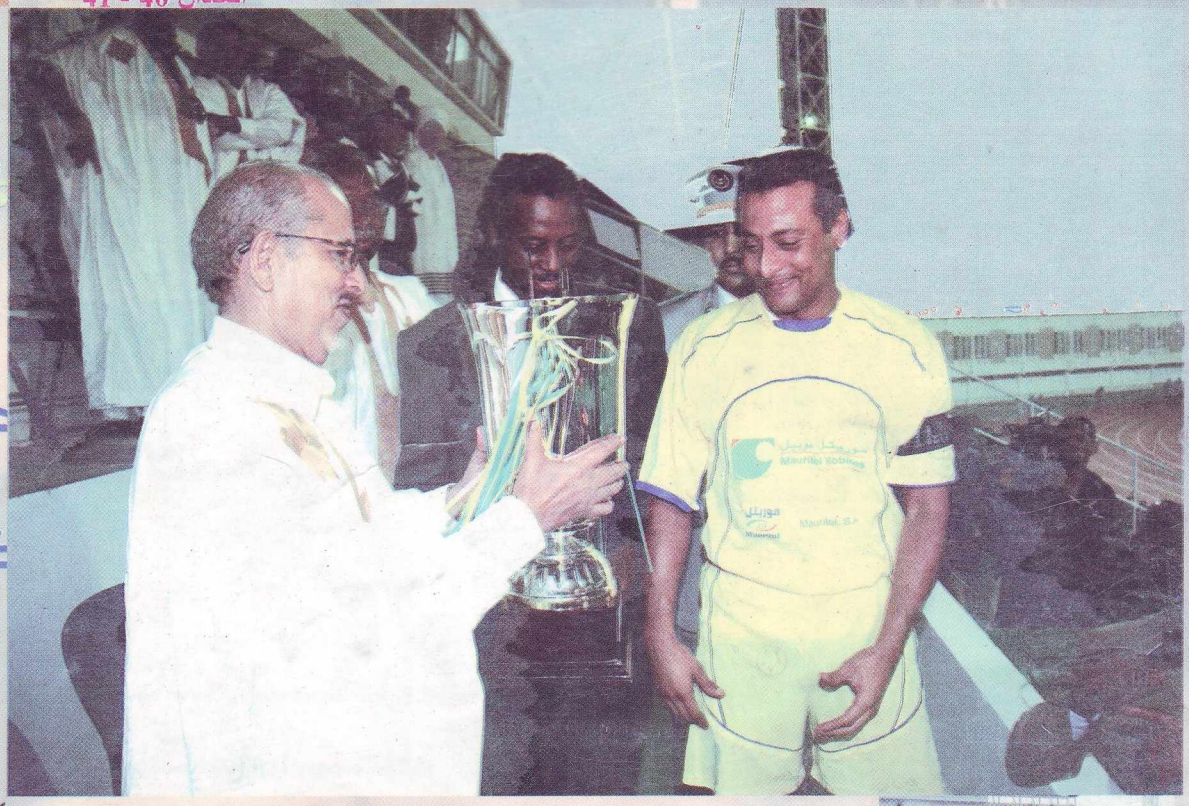

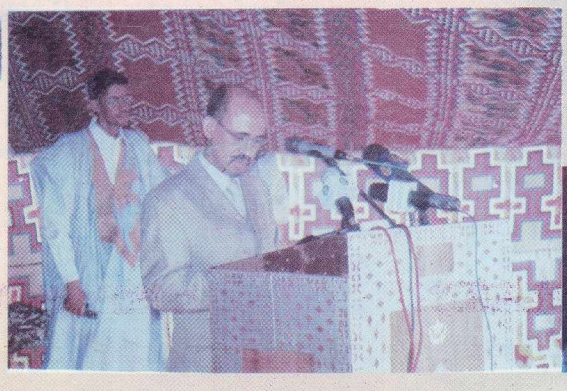

الافتتاحية

لم يعد محل جدل بين منظري ومتابعي مسارات وتجارب التنمية في العالم أن أكثر الأطروحات توفيقا هي تلك التي تجعل الإنسان حجر الزاوية وتتخذ من تنمية الموارد البشرية منطلق العملية التنموية وغايتها.

ذلك أن المصادر الطبيعية قد تنضب وقد تكسد أو تتجاوز بتطوير بدائل أرخص أو أكثر أمنا على النظام البيئي، ووحده الإنسان يبقى موردا لا ينضب للعطاء والتجدد. يبقى الفكر الخلاق والعمل المبدع المصدر الأهم لخلق الثروات وتفتيق المواهب والدفع بالتنمية الشاملة آمادا وآمادا.

ولقد كانت هذه القناعة أهم الدوافع التي جعلت مسألة التكوين محورا أساسيا وهما مقيما في عمل اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

وهكذا شهدت سنة ٢٠٠٧ -كما يتبين من محتوى هذا العدد - عملا تكوينيا مكثفا تجسد في ورشات غطت مجالات تربوية وعليمة وثقافية عديدة، وكان لها إسهامها الواضح في تحسين مستوى التأهيل والدفع بالخبرة والتميز والإتقان إلى الأمام.

ولم يكن لهذا العمل أن يتحقق بالشكل والمستوى الذي أنجز به لولا تعاون شركائنا في مجالات التربية والثقافة والعلوم الذين رافقونا في الهم والتصور والتمويل والتنفيذ، فلهم منا أجزل الشكر وأصدق العرفان.

المدير الناشر، د. محمدو بن محمدن

الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

مواضيع العدد:

- فخامة الرئيس يترأس نهائيات كأس رئيس الجمهورية

- تكريم الفتيات المتفوقات في الدراسة

- وزير الثقافة والاتصال يفتتح المهرجان الثالث للأدب

- القصيدة الموريتانية تسجل حضورا متميزا في مسابقات أمير الشعراء

- أنشطة تكوينية متنوعة

اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم
ص - ب ٥١١٥ نواكشوط/موريتانيا
الهاتف : ٢٢٢٥٢٥٤٨٠٣ +
الفاكس : ٢٢٢٥٢٥٢٨٠٢ +
البريد الالكتروني :
Cnecs@mauritel.mr

المدير الناشر:
د. محمدو بن محمدن

المنسق العام:
سليمان ولد محمد بونه مختار

رئيس التحرير:
أحمد جدو ولد محمد

هيئة التحرير:
كان مامادو آليمان
مريم بنت بكرن
عبد الله ولد إدوم

السكرتارية:
خديجة بنت السنهوري
عائشة بنت محمد الأمين
أم كلثوم بنت ببانة

التوزيع والمتابعة:
محمد ولد أعمر أبال
الدين ولد محمد المصطفي
عبد الرحمان ولد محمد الحافظ

التصميم والطباعة :
المطبعة الجديدة
ص ب 54
هاتف 86 22 525

نهائيات كأس رئيس الجمهورية

احتضن الملعب الأولمبي في نواكشوط يوم ١٩ أغسطس ٢٠٠٧ المباراة النهائية لكأس رئيس الجمهورية التي جمعت فريق موريتل ونادي الحرس الوطني وأسفرت نتائجها النهائية عن تتويج نادي موريتل فائزا بهذه الكأس.

وقد أكد فخامة رئيس الجمهورية، السيد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، أثناء تسليم الكأس لقائد فريق موريتل، على أن عناية خاصة ستمنح للرياضة الوطنية وأن الحكومة ستقدم الدعم اللازم للرياضة الوطنية لتتبوأ مكانة ريادية.

تكريم البنات المتفوقات في الدراسة

ترأس معالي الوزير الأول السيد الزين ولد زيدان يوم الخميس ٠٢ أغسطس ٢٠٠٧ بقصر المؤتمرات مراسيم حفل تكريم البنات المتفوقات في مختلف مراحل التعليم الذي دأبت الوزارة المكلفة بالمرأة على تنظيمه سنويا بالتعاون مع وزارة التهذيب الوطني.

وقال معالي الوزير الأول في كلمة ألقاها بالمناسبة إن الحكومة ستعمل على وضع برامج مناسبة للحد من التأثير السلبي للمسلكيات الاجتماعية والثقافية التي تعوق تعليم المرأة.

وأكد أن الحكومة ستعمل بدأب وحزم على إرساء ثقافة التميز في الأداء على جميع المستويات.

المهرجان الثالث للأدب الموريتاني

تحت رعاية معالي وزير الثقافة والاتصال، رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، د. محمد فال ولد الشيخ، احتضنت دار الشباب القديمة أيام ١٠، ١١، ١٣، و١٤ يوليو الماضي الدورة الثالثة من مهرجان الأدب الموريتاني.

وفي كلمته الافتتاحية للمهرجان أكد معالي الوزير على ما تمثله هذه التظاهرة من رمزية لتاريخ أدبي مزدهر، عرفته هذه البلاد عبر تاريخها، ولا تزال الأجيال تسهر على حفظه وتوطيده بالإبداعات الأدبية.

وذكّر أنه إذا كان الآخرون قد أطلقوا علينا بلاد "المليون شاعر"، فإن سهر الأحفاد على ما أنجزه الأجداد، في سبيل استحقاق هذا اللقب، يعتبر تحديا يجب رفعُه، حملاً للأمانة وطمأنة للنفوس، على مسار الحركة الأدبية الموريتانية، في الحاضر والمستقبل.

وأشار إلى أن ثقافتنا الأدبية والشعرية المتميزة بالإبداع الأصيل، هي الدعامة الأساسية لهويتنا التي نفخر بها ونعتز، ويجب أن نحافظ عليها في وجه السيل الجارف للعولمة، مزاوجين – في نفس الوقت – بين أصالة الماضي العريق والانفتاح البناء على روح العصر.

القصيدة الموريتانية تسجل حضورا متميزا في مسابقات "أمير الشعراء"

حقق الشاعران الموريتانيان محمد ولد الطالب وأبو شجه إنجازا شعريا رائعا في برنامج "أمير الشعراء" الرائد جاعلين من موريتانيا البلد المغاربي الوحيد الذي يصل إلى المراحل قبل النهائية بصوتين، ثم بصوت واحد في المرحلة النهائية.

وبهذه المناسبة فإن أسرة تحرير "الموكب الثقافي" تزف تهانئها الخالصة إلى الشاعرين داعية كافة المواطنين المغاربيين إلى دعم ممثلهم الوحيد في المرحلة النهائية من هذه التصفيات المثيرة الشاعر محمد ولد الطالب حتى يتوج أميرا للشعراء العرب الشباب.

ورشة تفعيل خطة عمل الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية

نظمت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالرباط ورشة تفعيل خطة عمل الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية بمباني قصر المؤتمرات في نواكشوط في الفترة ما بين ٣١ يناير – ٢ فبراير ٢٠٠٧.

وتمثلت أهداف هذه الورشة في: – تحسيس وتعبئة جميع الفاعلين المعنيين بمحاربة الأمية،

– تحديد صيغ تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحاربة الأمية،

– تحديد ضمان التنسيق بين أنشطة مختلف الفاعلين المتدخلين في مجال محو الأمية،

– ضبط أدوار ومسؤوليات كل متدخل وطني في تحقيق أهداف الإستراتيجية،

– ضبط صيغ الدعم من قبل الشركاء الدوليين،

– إقرار خطة العمل الوطنية لتفعيل الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية.

وقد تميزت الورشة بإلقاء عدة عروض مهمة حول:

– الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية،

– خطة عمل وطنية لمحاربة الأمية 2007– 2009،

– التمدرس الشامل وظاهرة التسرب من التعليم الأساسي،

– الإستراتيجية المغربية لمحاربة الأمية،

– برنامج التربية غير المصنف بالمغرب،

– آليات تفعيل الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية، وهو عرض قدم من قبل خبراء من اليونسكو تعرضوا خلاله للنواقص التي تعاني منها الإستراتيجية الوطنية للقضاء على الأمية مبرزين النقاط الأساسية والضرورية لتفعيل الإستراتيجية، ليعرضوا بعد ذلك تجارب بعض الدول المتقدمة في مجال القضاء على الأمية مثل بنغلادش، كوت ديفوار والسنغال.

وقام المشاركون بعد ذلك بدراسة ونقاش المحاور الأربعة الأساسية موضوع الإستراتيجية الوطنية وخطة العمل وهي:

– البناء المؤسسي ونظام القيادة،

– التعليم الأساسي والتعليم الأصلي،

– العرض والطلب في مجال محاربة الأمية،

– متابعة وتقييم برامج القضاء على الأمية.

وخلصت الورشة إلى عدة توصيات من أبرزها:

– ضرورة تدخل القطاع الخاص في المساهمة في القضاء على الأمية،

– إنشاء صندوق لمحو الأمية،

– الانفتاح على المجتمع المدني،

– اقتراح آليات تنسيق بين نمطي التعليم الأساسي والأصلي،

– إنشاء محاضر نموذجية،

– اعتماد متابعة محلية دائمة لأقسام محو الأمية.

ورشة لتكوين النساء الصحفيات في مجال إنتاج اللقطات الإعلانية بمناسبة الانتخابات الرئاسية

نظم المكتب الإقليمي لليونسكو واللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، ورشة تكوينية لفائدة النساء الصحفيات في نواكشوط من ١٣ الى ١٩ فبراير ٢٠٠٧.

وتعتبر هذه الورشة المنظمة لتدريب النساء الصحفيات على إنتاج اللقطات الاعلانية بمناسبة الانتخابات الرئاسية ثالث ورشة تحتضنها قاعة المحاضرات بمقر اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم.

وقد ترأس مراسيم الافتتاح الدكتور محمد فال ولد الشيخ، الأمين العام للجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم حينها، بحضور مستشار وزير الاتصال، ومديرة المطالعة العمومية عضو السلطة العليا للسمعيات البصرية، وممثلة عن اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، والسيدة صباح محمودي مستشارة للاتصالات في تونس.

وفي معرض خطابه الافتتاحي رحب الأمين العام للجنة بالحضور قبل أن يبرز أهمية الإعلانات مهيبا بالمشاركين إلى التقيد برزنامة الورشة والمواظبة على متابعة أنشطتها قصد تحقيق أقصى قدر من المردودية والإنتاجية.

وبدورها أكدت ممثلة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات على الاهمية القصوى التي توليها هيئتها لارساء دعائم المسلسل الديمقراطي.

ثم تناول الكلام مستشار وزير الاتصال ليركز على ما تضطلع به الإعلانات العمومية من دور في ظل رهان بحجم الانتخابات الرئاسية حيث تتجاذب اختيارات الناخبين بين عدة مرشحين متنافسين.

وتطرقت السيدة صباح محمودي إلى الجوانب الفنية من الورشة مستعرضة الاهداف المتوخاة منها. ووزعت المشاركين الى مجموعات تعكف كل منها على انتاج لقطات اعلانية من شأنها أن تستقطب أكبر جمهور للمشاركة في الرئاسيات المقررة في ١١ مارس ٢٠٠٧.

وقدم الخبير محمد الأمين ولد المنير مداخلة عن الحياة السياسية في موريتانيا تناول من خلالها السياسية في البلد معرجا على خصوصية القانون الاساسي (الدستور) الموريتاني، والحصة الممنوحة للنساء لتبوؤ المناصب القيادية. واشفعت هذه المداخلة باعمال تطبيقية انجزها المشاركون من خلال ثلاث مجموعات أعدت كل منها لقطة اعلانية.

وكُرس موضوع اللقطات الاعلانية للتوعية بضرورة سحب بطاقة الناخب، وأهمية التصويت وطريقة استخدام بطاقة الاقتراع الموحدة التي تتضمن صور جميع المرشحين.

وفي نهاية أعمال المجموعات التي استغرقت ٤ ايام أشرف الأمين العام للجنة على اختتام الورشة مشيرا الى المكتسبات التي أحرزها المشاركون من خلالها والمتمثلة في استيعاب تقنيات إعداد اللقطات الإعلانية من منظور الاستحقاق الرئاسي المقبل. كما عبر عن أمله في تكرار هذا النمط من التكوين الذي يحتاجه الصحفيون العاملون في حقل الإعلام بموريتانيا.

ورشة وطنية حول التوعية وتكوين الأساتذة والأطر التربويين في ميدان إدارة المياه

نظمت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب اليونسكو الإقليمي بالرباط ورشة وطنية خاصة بالتوعية والتكوين للأساتذة والأطر التربويين في ميدان إدارة المياه في الفترة ما بين ٢ – ٤ مايو ٢٠٠٧ بمباني اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم.

استفاد من أعمال هذه الورشة ١٦ أستاذا من التعليم الإعدادي والثانوي (من منطقة نواكشوط ومن الولايات الداخلية) وأشرف على تأطيرها الخبير المغربي الدكتور عبد اللطيف الخطابي.

حضر الجلسة الافتتاحية إلى جانب السيد سليمان ولد بونا مختار، الأمين العام المساعد للجنة الوطنية كل من السيدة عائشة بامون ممثلة الإيسيسكو والسيد سيدي ولد عليوه، مدير التعليم الإعدادي والثانوي بوزارة التهذيب الوطني.

وكانت هذه الجلسة مناسبة للسيدة عائشة بامون ممثلة الإيسيسكو لتؤكد على سعي هذه المنظمة الدائم من أجل بناء مجتمع تسوده قيم المعرفة والتعاون والتضامن لتحقيق الخير والرفاهية للجميع موجهة الشكر إلى الأساتذة والخبراء المشاركين متمنية لهم النجاح والتوفيق في مهامهم ومقدرة جهودهم المتميزة في تربية النشء وتوعيته بأمور حيوية كأهمية الماء في الحياة والعمل على بلوغ مستوى راق من التدبير وحسن إدارة الموارد المائية المتاحة.

ثم أشادت بمستوى التعاون القائم بين بلادنا والإيسيسكو شاكرة الجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية من أجل إنجاح هذه الورشة.

أما السيد الأمين العام المساعد للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم فقد انتهز الفرصة ليوجه الشكر إلى المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة على دعمها الدائم لبرامج بلادنا الانمائية مرحبا بالسيدة ممثلة الإيسيسكو والخبير المغربي وذلك قبل أن يعلن الافتتاح الرسمي للورشة.

وقد بدأت أعمال الورشة بإشراف وتأطير من الدكتور عبد اللطيف الخطابي الذي قدم خلال الأيام الثلاثة عروضا قيمة أمام المشاركين وناقشها معهم.

وقد خرج المشاركون في الورشة بعدة توصيات من أبرزها:

– استمرار التوعية حول الماء لما له من أهمية في الحياة اليومية،

– استمرار الملتقيات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة،

– إشراك ممثلين محليين عن المجتمع المدني في التوعية،

– إدماج سياسة تسيير الماء في المناهج الدراسية.

ورشة تأطير النساء الصحفيات في موريتانيا

نظم المكتب الإقليمي لليونسكو بالرباط ورشة لقائدة النساء الصحفيات بالتعاون مع اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم بانواكشوط في الفترة ما بين ١١ و ١٣ مايو ٢٠٠٧.

واستهدفت أعمال هذه الورشة الرابعة من نوعها وضع خطة عمل للرابطة الجديدة للنساء الصحفيات. وتم التدرّب انطلاقا من هذه الخطة على طريقة الترشح للاستفادة من البرنامج الدولي لتطوير الاتصال التابع لليونسكو، وذلك على يد السيدة بركات. وقد دارت أعمال هذه الورشة في قاعة المحاضرات بمقر اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم.

وحضر الورشة السيد سليمان ولد بونا مختار، الأمين العام المساعد للجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم، والسيدة بركات، خبيرة في مجال الصحافة، وموظفون من اللجنة، إضافة إلى المشاركات المستهدفات بالورشة.

وفي كلمة الافتتاح رحب الأمين العام المساعد بالمشاركات وأعرب عن أمله في أن تتحقق في أفضل الظروف الأهداف التي رسمتها الورشة.

وطرحت المشاركات في البداية أسئلة مرتبطة بوظيفة كل منهن وقدمن بعض المطالب.

ومن المشاكل المطروحة تجدر الإشارة إلى أن جميع القطاعات تعاني من نقص التكوين وضآلة التجهيزات خاصة ما يتعلق منها بالتنقل، وانعدام الدعم المالي. ومواصلة للعمل الذي سبق الشروع فيه ترغب المشاركات في:

– أن يوفر المكتب الإقليمي لليونسكو بالرباط لشبكتهن قافلة تساعدهن على التنقل داخل البلاد لتحسيس النساء بحقوقهن وواجباتهن،

– أن تنظم في أقرب الآجال دورة تكوينية لصالح المنتسبات إلى الرابطة بتأطير خبير من اليونسكو، فضلا عن إنشاء موقع للرابطة على الإنترنت.

وقد بذلت السيدة بركات الجهود اللازمة لتوجيه أعمال الورشة صوب تحقيق الأهداف المنشودة.

وتشرفت الورشة بزيارة قام بها وزير الثقافة والاتصال السيد محمد فال ولد الشيخ، رئيس اللجنة

الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، الذي حرص على الاستماع إلى آراء المشاركات في كل ما يتصل بوظيفة الصحفي. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى الحوار المثمر والصريح الذي دار بين الوزير والمشاركات في الورشة.

وفي الختام، شكرت السيدة بركات الوزير والأمين العام المساعد وموظفي اللجنة على الأهمية التي أولوها لأعمال الورشة.

ورشة إقليمية حول تحسين مواد الصناعة التقليدية في بلدان المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء

جرت مراسيم افتتاح هذه الورشة تحت رئاسة السيد وزير الصناعة التقليدية والسياحة وبحضور السيد وزير التجارة والصناعة، وممثل المدير العام لليونسكو، والأمينة العامة لوزارة الثقافة والاتصال، والأمين العام لوزارة الصناعة التقليدية والسياحة، والأمين العام المساعد للجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم.

وبعد أن رحب وزير الصناعة التقليدية والسياحة بالضيوف، أوضح أن هذه الورشة التي تأتي في الوقت المناسب تمثل إسهاما جوهريا في ترقية الحرف التقليدية بوصفها مصدرا لتوليد الثروة وتخفيف حدة الفقر وتثمين المعارف والمهارات التقليدية.

وبدوره رسم ممثل المدير العام لليونسكو إطار الورشة التي ستتيح للمشاركين فرصة لمناقشة المسائل المتعلقة بتحسين مواد الصناعة التقليدية في بلدان المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء. ومن شأن هذا الإطار أن يمكّن دون ريب من تبادل الخبرات والتجارب بين الصناع التقليديين في بلدان شبه المنطقة، وسيسمح بالاستغلال الأمثل لتقنيات الإعلام والاتصال الجديدة في مجال الصناعة التقليدية.

وفي أعقاب هذه المداخلة وزع المؤطر مختلف أجزاء وحدات التكوين على المشاركين في نسخة ورقية. وتضمنت هذه الوحدات ما يلي:

– تقديم الأداة المعلوماتية،
– عرض حول الوسط المحيط بوونودوز،
– عناصر حول معالجة النصوص، المجدولات،
– الإنترنت.

وعلى مدى خمسة أيام تلقى المشاركون حصصا تطبيقية أصبحوا على إثرها قادرين على استخدام البريد الألكتروني، وفتح كل مشارك بريدا ألكترونيا. وتعلموا طريقة التصفح واستخدام محركات البحث، مما سمح لهم باكتشاف أهمية الأداة المعلوماتية على صعيد تبادل المعلومات، وعقد الصفقات التجارية، والاطلاع على أساليب التسيير، وحتى على الصعيد الفني (برمجية إنجاز التصميم لتنميط الأشياء....).

وقد استفاد المشاركون من هذا اللقاء الهام بين الصناع التقليديين المهنيين عن طريق مشاطرة التجارب في مجال الصناعة التقليدية عموما وصياغة الذهب على وجه الخصوص.

وكانت هذه مناسبة لممثلي كل بلد من أجل أن يتابعا وضعية الصناعة التقليدية في بلدهم.

وفي هذا السياق تم التنبيه إلى العديد من المشاكل والعراقيل التي تعترض سبيل عمل الصانع التقليدي يوميا.

وعلاوة على هذه المشاكل الفنية تضاف الأمية في أوساط الصناع التقليديين (٧٠% في النيجر) واستحالة النفاذ إلى الإنترنت (غينيا كوناكري).

وقد أصدر المشاركون العديد من التوصيات أهمها الحاجة الملحة إلى تنظيم قطاع الصناعة التقليدية بوضع إطار تشريعي ملائم، وإعفاء أدوات ومواد الصناعة التقليدية المستوردة من الرسوم، وإنشاء مركز إقليمي متخصص في صياغة الذهب على مستوى بلدان المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء، وتكوين جميع من لديهم الاستعداد من الصناع التقليديين على استخدام تقنيات الاتصال الجديدة عن طريق فتح بوابة تشكل فضاء للتبادل حتى يتم وضع مواد الصناعة التقليدية على الإنترنت، وأخيرا تعبئة الصناع التقليديين للانتساب بكثافة إلى نظام الضمان الاجتماعي.

دورة تدريبية خاصة بالمستشارين التربويين في مجال التكوين التربوي والمهني

نظمت اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة دورة تدريبية خاصة بالمستشارين التربويين في مجال التكوين التربوي والمهني في الفترة ما بين ٢٨ مايو – ٠١ يونيو ٢٠٠٧ بمباني المعهد التربوي الوطني / نواكشوط.

استفاد من أعمال هذه الدورة ٣٠ مستشارا من المعهد التربوي الوطني والمفتشية العامة للتعليم والتعليم الفني أشرف على تأطيرهم ثلاثة خبراء من موريتانيا والمملكة المغربية.

حضر الجلسة الافتتاحية إلى جانب الأمين العام المساعد للجنة الوطنية كل من السيدة خديجة بدوي، ممثلة الايسيسكو والمدير العام للمعهد التربوي الوطني والمفتش العام المساعد للتعليم.

كانت هذه الجلسة مناسبة أكدت فيها السيدة خديجة بدوي ممثلة الايسيسكو على سعي لتعزيز الجهود الوطنية للدول الأعضاء من أجل توفير الأطر التربوية القادرة على التعامل مع المعطيات المحددة مشيرة إلى الانجازات التي حققتها الايسيسكو في مجال التربية والتكوين حيث تمثل هذه الدورة حلقة من سلسلة انجازات نفذتها المنظمة في هذا المجال.

أما السيد الأمين العام المساعد للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم فقد أشار في كلمته الافتتاحية إلى أهمية التعليم وأشاد بالجهود المبذولة من أجل جودة التعليم وتحسين الإنتاج التربوي منوها بحسن التعاون القائم بين بلادنا والايسيسكو شاكرا لها دعمها الدائم لبلادنا خاصة الدعم المادي والبشري الذي قدمته لنا في سبيل تنظيم هذه الدورة ومرحبا بالأخت خديجة بدوي والدكتور خالد الصمدي وذلك قبل أن يعلن الافتتاح الرسمي للدورة.

وقد بدأت أعمال الدورة بإشراف وتأطير الخبراء الذين قدموا خلال أيام الدورة عروضا قيمة ساهم المشاركون في نقاشها وإثرائها.

وقد شملت هذه العروض المحاور التالية:

– المشكلات التربوية التي تواجه المستشار التربوي والآليات المقترحة لحلها،
– أسس بناء وتطوير المناهج الدراسية،
– الوسائط التعليمية وتوظيفها في التعليم والتدريب والتكوين،
– الكتاب المدرسي الجيد،
– التعليم الالكتروني آفاقه وتطبيقاته،
– دور المستشار التربوي في تحديث طرائق التدريس،
– أساليب التقويم التربوي (المنهاج، الكتاب المدرسي).

وقد أصدر المشاركون جملة من التوصيات نذكر منها:

– ضرورة إيجاد تكوينات للمستشارين في مجال المعلوماتية،
– ضرورة دعم التربية الإسلامية،
– ضرورة دعم الباحثين في ميدان التعليم الالكتروني.

دورة تكوينية إقليمية في مجال تقنيات الإعلام والاتصال الجديدة

قامت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسسكو) في إطار خطة عملها الحالية، وبالتعاون مع اللجنة الوطنية التونسية، في الفترة من ٣ حتى ٨ مايو ٢٠٠٧، بتنظيم الدورة الإقليمية الثانية في مجال الإعلام والاتصال لفائدة موظفي اللجان الوطنية والأطراف المختصة على مستوى البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية والمنتمية إلى الإيسسكو.

وقد شارك في هذه الدورة موظفو اللجان الوطنية والأطراف المختصة على مستوى البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية التالية: بنين، بوركينا فاسو، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جيبوتي، السنغال، غينيا كوناكري، الكاميرون، الكوت ديفوار، مالي، المغرب، موريتانيا، النيجر.

واستهدفت الدورة التكوينية، من جهة، تمكين موظفي اللجان الوطنية والأطراف المختصة على مستوى البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية من تطوير كفاءاتهم المهنية، ومن جهة أخرى، الرفع من قدرات الموظفين في مجال استخدام تقنيات الإعلام والاتصال، فضلا عن إقامة إطار مناسب لتبادل الخبرات والتجارب والمهارات بين موظفي اللجان الوطنية.

وقد رحب السيد محمد الغماري مدير العلاقات الخارجية والتعاون في كلمته الافتتاحية نيابة عن المدير العام للإيسسكو السيد عبد العزيز التويجري بالمشاركين وتمنى لهم دورة تدريبية مفيدة، وركز على أن الهدف المتوخى من هذه الدورة هو تكوين عمال اللجان الوطنية في مجال تقنيات الإعلام والاتصال الجديدة.

وبدوره عبر ممثل اللجنة الوطنية التونسية عن ارتياحه لجودة التعاون القائم بين الإيسسكو واللجان الوطنية، واعتبر أن هذا التعاون نموذج مثالي للشراكة الفعالة والمثمرة، مشيرا إلى أن هذه الدورة تبشر بفتح مجال لترقية الكفاءات بما يستجيب لتحدي العولمة.

وتجدر الإشارة إلى أن اختتام هذه الدورة تزامن مع العيد الفضي للإيسسكو وكان مناسبة للجنة التنظيم لكي توزع، تحت إشراف الوزير التونسي للتربية والبحث، رئيس اللجنة الوطنية التونسية، إفادات التدريب على جميع المشاركين.

ورشة إقليمية لتكوين المكونين في مجال صناعة السجاد

نظمت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الدعوة الإسلامية ورشة إقليمية لتكوين المكونين في مجال صناعة السجاد في الفترة ما بين ٢٧ يونيو - ٢ يوليو ٢٠٠٧ بمباني مؤسسة الموريتانية للنسيج/نواكشوط.

شاركت في أعمال هذه الورشة التي أشرفت على تأطيرها خبيرتان من الموريتانية للنسيج، وفود من بوركينافاسو وتشاد والسنغال وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر.

وقد حضر الجلسة الافتتاحية إلى جانب الأمين العام المساعد للجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم كل من السيد باب توماني نجاي، ممثل الايسيسكو، والأمينة العامة لوزارة الثقافة والاتصال والأمين العام لوزارة الصناعة التقليدية والسياحة والمدير العام للصناعة التقليدية ومديرة الموريتانية للنسيج.

وكانت الجلسة مناسبة للسيد توماني نجاي، ممثل الايسيسكو ليبين العناية التي توليها المنظمة لتعزيز جهود الدول الأعضاء من أجل رفع مستوى الصناعة التقليدية عامة وصناعة السجاد خاصة مشيرا إلى الانجازات التي حققتها الايسيسكو في مجال دعم صناعة السجاد منذ ١٩٩٨.

أما السيد الأمين العام المساعد للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم فقد أشاد في كلمته بالتعاون القائم بين بلادنا والايسيسكو شاكرا لهذه المنظمة دعمها المتواصل لبلادنا في مجال تنفيذ المشاريع الإنمائية، ثم رحب بالأخ باب توماني نجاي، ممثل الايسيسكو والسادة المشاركين معلنا الافتتاح الرسمي للورشة.

ثم بدأت بعد ذلك أعمال الورشة بإشراف وتأطير خبراء النسيج بموريتانيا، وكانت أعمال هذه الورشة في معظمها تطبيقية الشيء الذي مكن المشاركين من معاينة الآلة التي تستخدم في النسيج هذا فضلا عن الاطلاع على الأشكال التقنية التي تعتمد في صناعة السجاد قبل أن يباشروا كيفية تصميم الزرابي وإعداد المخططات وكيفية تنفيذها.

وقد أصدر المشاركون جملة من التوصيات نذكر منها:

- ضرورة تكثيف تكوين هذه المجموعات في مجال صناعة السجاد،
- دعم القائمين على صناعة السجاد بالمواد الأولية،
- متابعة التكوين على الطريقة الموريتانية في صناعة السجاد.

دورة تدريبية للعاملين الجدد في اللجان الوطنية العربية

نظمت هذه الدورة بالتعاون بين اليونسكو والايسيسكو تحت إشراف المكتب الفرعي لليونسكو بالقاهرة، وذلك لصالح اللجان الوطنية العربية.

استفاد من هذه الدورة ١٦ بلدا عربيا (الأردن- البحرين- الجزائر- السعودية- السودان- سوريا- العراق- عمان- فلسطين- قطر- الكويت- لبنان- مصر- المغرب- موريتانيا- اليمن).

مثل الجانب الموريتاني في هذه الدورة السيد عبد الله ولد إدوم، رئيس قطاع العلوم باللجنة الوطنية.

تميز افتتاح الدورة بكلمتين للسيدين عوض الحسن، مدير مكتب اليونسكو بالقاهرة والأستاذ محمد الغماري، مدير العلاقات الخارجية بالايسيسكو حيث أشادا بالتعاون وأوضحا أن الدورة تهدف إلى تبادل الخبرات وتوثيق عرى الترابط بين اللجان الوطنية وكل من اليونسكو والإيسيسكو من خلال التعرف أكثر على المنظمتين ومجالات تدخلهما وطبيعة علاقتهما باللجان الوطنية وكذلك طبيعة عمل اللجان وما ينتظر منها. وبعد سلسلة من اجتماعات العمل أوصى المشاركون بما يلي:

- استمرارية الدورات التدريبية المتعلقة بهذه المواضيع لتكامل الخبرات،
- ضرورة التواصل بين اللجان الوطنية،
- العمل على إيجاد مواقع انترنت خاصة باللجان الوطنية،
- ضرورة مواصلة الحوار العربي الأوربي،
- تنفيذ برامج الإيسيسكو واليونسكو عبر اللجان فقط،
- الاهتمام أكثر باللجان محدودة الدخل،
- اهتمام اللجان بمختلف النواحي الاجتماعية والثقافية والتربوية.

الاجتماع الرابع عشر لأمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم

عقد الاجتماع الرابع عشر لأمناء اللجان الوطنية العربية للتربية والثقافة والعلوم والمنظم من طرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مدينة الكويت برعاية وحضور معالي الأستاذة نورية صبيح الصبيح، وزيرة التربية والتعليم العالي ومعالي الدكتور المنجي بوسنينه، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والسادة ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية والسادة أمناء وممثلي اللجان الوطنية وجمع من كبار المسؤولين والمتخصصين والخبراء في ميدان التربية والثقافة والعلوم ورجال السلك الدبلوماسي العربي.

وقد مثلت اللجنة الوطنية الموريتانية في هذا الاجتماع من قبل السيد أحمد جدو ولد محمد، رئيس قطاع الثقافة والاتصال.

وفي نهاية هذه الدورة توصل المشاركون إلى جملة من التوصيات لعل من أهمها:

- الإشادة بجهود المدير العام للمنظمة وبالأسلوب الذي تتبعه في إعداد وثيقة خطة التطوير التربوي،
- التأكيد على الدور المحوري للجان الوطنية العربية في إبراز هذه الخطة وخطوات تنفيذها ومتابعتها مع المنظمة والجهات الوطنية في الدول الأعضاء،
- دعوة اللجان الوطنية العربية إلى خلق مناخ إعلامي من خلال عقد الندوات التي تجمع المختصين التربويين والأكاديميين،
- أهمية الاستمرار في إعداد وثيقة متابعة التوصيات الصادرة عن اجتماع الأمناء العامين للجان الوطنية،
- دعوة المنظمة إلى تفعيل أدوات التواصل بين اللجان الوطنية من خلال منظومة المحطة الطرفية (Vsat) وانشاء مجلة اللجان الوطنية العربية التي تتولى اللجان الوطنية إعداد موضوعاتها وباشراف من المنظمة،
- دعوة الـ- دعوة اللجان الوطنية لموافاة المنظمة بالتظاهرات والأنشطة المستقبلية التي تعتزم القيام بها وتقديمها للمنظمة،
- تحسين نوعية التعليم للمساهمة في التصدي لمشكلة الأمية،
- وضع سياسات واضحة في مجال العلوم وإبراز موضوع الأخلاقيات في برامجها.
- التنسيق بين المنظمة والمركز العربي للدراسات المائية بدمشق،
- دعوة المنظمة للتركيز على برامج محو الأمية الثقافية إلى جانب محو الأمية التعليمية،
- دعوة المنظمة للاهتمام بالتربية السكانية،
- دعوة المنظمة إلى اعتماد برامج ومشروعات قومية كبرى للاهتمام بتعليم اللغة العربية وترسيخها ونشرها،
- دعوة المنظمة إلى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أنشطتها المختلفة.

الدورة الاستثنائية الرابعة للمؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية

تنفيذا لقرار القمة العربية المنعقدة بالخرطوم ٢٠٠٦ أعدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وثيقة تتعلق بالإصلاح التربوي من منظور إستراتجية تطوير التربية العربية وذلك بإشراف فريق من الخبراء.

وأعد هذا الفريق الوثيقة في صورتها الأولية وعرضت على المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته العادية (ديسمبر ٢٠٠٦) وعلى الدول العربية والمنظمات الدولية والإقليمية لإبداء الرأي حولها.

وقد قدمت الوثيقة أمام القمة العربية المنعقدة بالرياض (مارس ٢٠٠٧) التي أكدت مجددا دعوتها لكافة الجهات المعنية في الدول الأعضاء لمتابعة مسيرة الإصلاح والتحديث وفي مقدمتها تطوير التعليم.

وانطلاقا من هذه التطورات استدعى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المؤتمر العام للمنظمة دورة استثنائية هي الرابعة من نوعها.

انعقدت هذه الدورة بتونس في الفترة ما بين ١٣ - ١٤ / ٠٧ / ٢٠٠٧ بإشراف الأمين العام لجامعة الدول العربية، الأستاذ عمر موسي وبحضور وفد موريتاني يرأسه معالي وزير الثقافة والاتصال، الدكتور محمد فال ولد الشيخ.

وتركزت أعمال الدورة الرابعة الاستثنائية للمؤتمر العام حول خطة تطوير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي التي تتألف في صيغتها النهائية من:

- مدخل عن التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين،
- النظام التعليمي العربي الجديد،
- أنساق التطوير (الوطني، العربي، الدولي)،
- مجالات التطوير (جودة التعليم، إعداد المدرسين، الإدارة الرشيدة)،
- مستويات التطوير (التعليم ما قبل المدرسة، التعليم الأساسي، محو الأمية وتعليم الكبار، التعليم الفني والمهني، التعليم الثانوي، التعليم العالي والبحث العلمي).

وقد أشاد المؤتمر العام بالخطة واعتمدها ودعا إلى تشكيل لجنة من الخبراء العرب لوضع آليات تنفيذها وعرضها على القمة العربية في دورتها العشرين المقررة بدمشق ٢٠٠٨.

الدورة ٢٨ للمجلس التنفيذي للإيسيسكو

عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة دورته ٢٨ بالرباط يوم ٩ يوليو ٢٠٠٧.

وتميزت الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة بخطب عديدة ألقاها كل من السيد عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو والدكتور أبوبكر دكورى، رئيس المجلس التنفيذي والسيد حبيب المالكي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة المغربية.

وتدارست هذه الدورة جملة من القضايا من بينها على الخصوص:

- التقرير المالي للمدير العام،
- تقرير للمدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء،
- إنشاء برلمان إسلامي للشباب،
- اعتماد تعيين المدير العام المساعد.

وقد مثل بلادنا في هذه الدورة الدكتور محمدو بن محمدن، الأمين العام للجنة الموريتانية للتربية والعلوم والثقافة الذي حظي بمقابلة خاصة مع السيد عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو تم أثناءها تبادل الآراء حول سبل التعاون بين بلادنا وهذه المنظمة.

وبطلب من المكتب الجهوي لليونسكو في الرباط مدد الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو إقامته في المغرب لاجراء سلسلة من الاتصالات مع مسؤولي وخبراء هذا المكتب بغية الاطلاع على وضعية ملفات التعاون بين بلادنا واليونسكو.

عيد الفرانكفونية بموريتانيا

شهد أسبوع الفرانكفونية الذي تم الاحتفاء به هذه السنة من ١٥ حتى ٢٢ مارس ٢٠٠٧ تحت شعار "النعش معا رغم الاختلاف" صدى مدويا في موريتانيا. ولتخليد هذا الحدث الذي يكتسي أهمية بالغة في بلادنا، وضعت اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم، ممثلة في أمينها العام السيد محمد فال ولد الشيخ الممثل الوطني للمنظمة الدولية للفرانكفونية في موريتانيا، وبالتعاون مع أعضاء لجنة التنظيم، برنامة لتنفيذ مختلف الأنشطة المبرمجة من قبل شركاء حريصين على ترقية اللغة الفرنسية. وهكذا فقد تخللت أسبوع الفرانكفونية عدة أنشطة نستعرضها فيما يلي:

فعلى مستوى التحالف الفرنسي الموريتاني بانواكشوط نظم ما بين فاتح مارس و ٢٣ من نفس الشهر معرض حول الكلمات العشر المنتقاة هذه السنة. وجرت بالتعاون مع رابطة أساتذة اللغة الفرنسية في موريتانيا مسابقة في مجال التوظيف الكتابي لتلك الكلمات العشر. وأنجز نفس النشاط في المركز الثقافي الفرنسي، بالإضافة إلى حصص من القصص والحكايات المتعلقة باللغات، ومن القراءة الجهرية لنصوص ألفها كتاب فرنسيون وفرانكفونيون، فضلا عن فعاليات الإبداع في الثقافة العامة في نطاق "البراعم المتفتحة" ومعرض للنصوص، وتقديم الكتب المخصصة للتعريف بالفرانكفونية. وبلغت الأنشطة أوجها في حصة الإملاء على الشباب و الكبار التي جرت في ٢٠ مارس اليوم العالمي للفرانكفونية.

وفي مركز تقوية وتعليم اللغات الحية افتتحت ما بين ٢٣ فبراير و ١٣ مارس مسابقة كتابية حول موضوع " سرقة في متحف نواكشوط، مغامرة جديدة لتانتين". وعلى مستوى هذا المركز تم كذلك تنظيم

أنشطة أخرى نذكر منها: مسرحية مثلتها فرقة مشتركة بين المركز والتحالف الفرنسي الموريتاني، وتعريف الطلاب بالبرمجيات الحرة، وزيارة المكتبة الاعلامية للمركز الثقافي الفرنسي.

أما الرابطة الدولية للنساء الفرانكفونيات فقد اغتنمت فرصة العشرين من مارس لتنظيم صباحية ترفيهية للاطفال في المركز الثقافي المغربي.

ثم توالت الأنشطة المبرمجة في النادي الرقمي الفرانكفوني عبر المسابقة الكبرى على الخط (شبكة الانترنت) والتي جرت من ٥ حتى ٢٠ مارس حول موضوع الذكرى المئوية لميلاد هرجي، على ان تتراوح أعمار المشاركين ما بين ٢١ و ٢٤ سنة.

وخلال هذا الأسبوع تم تنظيم أيام مفتوحة في المعلوماتية عن طريق البرمجيات الحرة، كما أن مسابقة "الكلمة الأخرى" كانت مناسبة لعقد ورشات كتابية يحصل الفائز فيها على تذكرة إلى فرنسا للمشاركة في النهائيات المنظمة في نطاق المهرجان الثالث للكلمة من ٦ حتى ١٠ يونيو ٢٠٠٧ بمدينة "لاشارني سير لوار". وخلال هذه التظاهرة الثقافية استفاد الطلاب من عدة عروض تتناول خدمات المركز الرقمي للفرانكفونية والتكوينات المفتوحة عن بعد.

وأخيرا جرى الاختتام الرسمي لهذا الأسبوع الثقافي خلال مأدبة عشاء نظمتها اللجنة الوطنية الموريتانية للتربية والثقافة والعلوم يوم ٢١ مارس عند الساعة التاسعة مساء بفندق مركير بحضور السيدة مهلة بنت أحمد، وزيرة الثقافة والشباب والرياضة، رئيسة اللجنة، والوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية، والعديد من شخصيات السلك الدبلوماسي، إضافة إلى كافة أعضاء لجنة التنظيم المشرفة على فعاليات أسبوع الفرانكفونية.

وقد تخلل مراسيم الاختتام حفل تسليم الجوائز الذي جرى في جو مرح يوم ٢٢ مارس عند الساعة السابعة مساء بدار الشباب القديمة. وشهد هذا الحفل مشاركة جميع الفاعلين في مجال ترقية اللغة الفرنسية، وحضره سعادة السيد باتريك نيكولوسو سفير فرنسا بموريتانيا.

اليوم التحسيسي والإعلامي حول برنامج قسائم اليونسكو

نظمت اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم يوم ٠٤ / ٠٤ / ٢٠٠٧ لقاء في نواكشوط بفندق الخاطر تحت شعار "اليوم التحسيسي والإعلامي حول برنامج قسائم اليونسكو".

تمثل برنامج هذا اليوم في جلسات إعلام وتحسيس، وقد حضره الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم السيد محمد فال ولد الشيخ والسيد/ سلفيودرغان، ممثل برنامج قسائم اليونسكو تلبية لدعوة من اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالإضافة إلى جمع من الصحافة والأساتذة والطلاب ومديري المؤسسات التعليمية والمكتبات والمطابع والمصحات.

وتميزت جلسة الافتتاح بكلمة للأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، السيد محمد فال ولد الشيخ رحب خلالها بالحضور وخصوصا السيد سلفيودرغان، ممثل برنامج قسائم اليونسكو بباريس قبل ان يعرف بالبرنامج وأهدافه المتمثلة في تسهيل شراء المواد ذات الصلة بالمعرفة كالكتب والأدوات التعليمية والعلمية لصالح الدول الأعضاء التي تعاني من نقص في هذه المواد والعملات الصعبة بحيث يدفع المشتري قيمة المشتريات دون ضريبة أو فائدة فيحصل على قسائم مضمونة من اليونسكو.

وبدوره تناول السيد سلفيودرغان، ممثل برنامج قسائم اليونسكو بباريس الكلام ليعرب عن تشكراته للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم الممثل الوطني للبرنامج التي نظمت اللقاء واتاحت له فرصة الحضور كما رحب بالحاضرين وقدم لهم شروحا وافية وردودا على استشكالاتهم المتعلقة بالبرنامج الذي يعتبر مساهمة مهمة من اليونسكو في خدمة المعرفة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في سطور

تقديم:

أنشئت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بوصفها جهازا متخصصا تابعا لجامعة الدول العربية بتاريخ ٠٢/٠٧/١٩٧٠.

وهي تعنى بتطوير التربية والثقافة والعلوم في البلدان العربية ووضع الاستراتيجيات الشاملة والمساعدة على تنفيذها.

المقر الدائم: تونس العاصمة.

الأهداف والغايات:

- العمل على تنمية الموارد البشرية في البلاد،
- النهوض بأسباب التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد العربية،
- النهوض بأسباب التنمية العلمية واستخدام العلم التطبيقي الحديث لخلق المناخ المناسب لنقل وتأصيل التقنيات في الدول العربية،
- النهوض بأسباب التنمية البيئية في البلاد العربية لتمكينها من المحافظة على مصادرها الطبيعية وحسن التعامل معها واستعمالها استعمالا علميا متوازنا مع احتياجات البلاد العربية،
- السعي لوصل الفكر الإسلامي والخبرات العربية بالأفكار والتجارب المعاصرة في سياق القضايا التي تواجه العالم في إقرار السلام بمفهومه العريض وتامين حقوق الإنسان وتحقيق نظام عالمي جديد وعادل وإبراز المداخل العربية الإسلامية في التصدي لمعالجة هذه القضايا،
- تنمية الثقافة العربية الإسلامية من داخل البلاد العربية وخارجها في إطار عالمية المعرفة،
- المشاركة في الجهود المبذولة عربيا ودوليا من أجل تقريب أجزاء العالم عن طريق تنمية وسائل الإعلام والاتصال وتنظيم المعلومات وتوثيقها بهدف توزيعها بطريقة ديمقراطية سعيا لتحقيق أهداف المنظمة.

الهيكل التنظيمي:

المؤتمر العام:

وهو السلطة التشريعية ويتكون من وزراء التربية أو الثقافة العرب الذين يرأسون، بحكم مناصبهم، اللجان الوطنية في بلادهم.

ينعقد المؤتمر العام في دورات عادية كل سنتين ليحدد المبادئ العامة لسياسة المنظمة ويصادق على الميزانية وينتخب رئيس المؤتمر وأعضاء المجلس التنفيذي، ويعين المدير العام لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

المجلس التنفيذي:

يتكون من ممثلي الدول العربية ويجتمع ثلاث مرات في الدورة المالية، ويتولى تنفيذ قرارات المؤتمر العام وله أمين عام وأمانة سر.

قطاعات المنظمة:

- قطاع التربية: ويضم إدارات التربية والبحوث وبعض الأجهزة والمراكز التربوية.
- قطاع الثقافة والعلوم الاجتماعية: ويضم إدارات الثقافة والإعلام والأجهزة والمعاهد والمراكز والمكاتب الخارجية العاملة في مجالات المنظمة.
- قطاع العلوم الطبيعية والتكنولوجيا:

ويضم إدارات العلوم وأجهزة المشروعات الميدانية.

- قطاع الخدمات ودعم البرامج:

ويضم إدارات مكتب المدير العام والتوثيق والمعلومات والشؤون المالية والإدارية.

كما أن للمنظمة مجموعة من الأجهزة المتخصصة موزعة في بعض الدول العربية منها:

* معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة،
* معهد المخطوطات العربية - القاهرة،
* مكتب تنسيق التعريب - الرباط،
* معهد الخرطوم الدولي للغة العربية - الخرطوم،
* المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر - دمشق.

L'ALECSO en quelques lignes

Introduction :

L'ALECSO a été créée, comme outil spécialisé au service de la Ligue arabe, le 02 juillet 1970. Son siège permanent se situe à Tunis. Elle s'attelle au développement de l'éducation, la culture et les sciences dans les pays arabes et la mise en place d'une stratégie globale et sa réalisation.

Buts et objectifs :

- Elle œuvre pour le développement des ressources humaines,
- Elle contribue au développement économique et social,
- Elle facilite le progrès scientifique et l'usage des sciences appliquées modernes dans le monde arabe, visant ainsi à créer un climat favorable à l'implantation et à la diffusion des technologies dans les pays arabes,
- Elle encourage le développement écologique pour la préservation des ressources naturelles et leur gestion de façon rationnelle,
- Elle crée un pont entre la pensée islamique, les expériences du monde arabe et les idées et expériences héritées de la modernité, dans le but de garantir la paix et d'assurer les droits de l'homme dans un nouvel ordre mondial juste, en montrant le rôle que jouent les communautés arabes musulmanes dans le règlement des problèmes liés à ces questions,
- Elle propage la culture arabe islamique de l'intérieur, comme de l'extérieur, participant ainsi à la mondialisation du savoir,
- Elle contribue aux efforts arabes et mondiaux déployés pour le rapprochement des peuples, à travers le développement des moyens de communication, l'organisation et la conservation de connaissances, pour une répartition équitable.

Cadre organisationnel :

- la Conférence Générale : c'est l'instance juridique constituée des Ministres arabes de l'Education ou de la Culture qui, de part leur statut, président les commissions nationales de leurs pays. La Conférence Générale siège tous les deux ans, dans ses sessions ordinaires, pour définir les principes généraux de la politique de l'organisation, voter le budget, élire le Président de la Conférence et les Membres du Conseil exécutif et nommer le Directeur Général pour quatre ans renouvelables une seule fois.

Le Conseil Exécutif :

il est constitué par les Représentants des pays arabes. Il se réunit trois fois durant la session budgétaire et est chargé de l'exécution des décisions de la Conférence Générale. Il dispose d'un Secrétaire Général et d'un secrétariat.

L'Alecso s'intéresse aux domaines suivants :

- Le Département de l'Education qui regroupe les directions de l'éducation, de la recherche et certains centres éducatifs.
- Le Département de la Culture et des Sciences sociales qui regroupe les directions de la culture, de l'information, des instituts et centres régionaux.
- Le Département des Sciences et technologie qui regroupe les directions des sciences et les équipes de terrain.
- Le Département des services et soutiens des programmes qui regroupe les directions du cabinet du Directeur Général, de l'information et de la documentation, des affaires administratives et financières.

De même l'ALECSO est dotée de plusieurs organismes répartis dans certains pays arabes, dont on peut citer notamment:

- L'Institut des Recherches et Etudes Arabes au Caire,
- L'Institut des Manuscrits Arabes au Caire,
- Le Bureau de Coordination de la Langue Arabe à Rabat,
- L'Institut International de Langue Arabe de Khartoum,
- Le Centre Arabe de Langue, de Traduction, d'Edition et de Publication à Damas.

La semaine de la Francophonie en Mauritanie

Célébrée du 15 au 22 mars 2007 sous le thème "Vivre ensemble, différents", la semaine de la Francophonie à connu cette année un retentissant écho en Mauritanie. Pour préparer cet événement de grande portée dans notre pays, la Commission nationale mauritanienne pour l'Education, la culture et les sciences (CNECS), à travers son Secrétaire Général Mr. Mohamed Vall Ould Cheikh, Correspondant National auprès de l'Organisation Internationale de la Francophonie en Mauritanie, en collaboration avec les membres du Comité d'organisation, a mis en place un calendrier d'exécution des différentes activités programmées par les partenaires soucieux de promouvoir la langue française. C'est dans cette optique que plusieurs activités ponctuant cette semaine de la francophonie ont eu lieu.

A l'Alliance franco-mauritanienne de Nouakchott (AFM), du 01 au 23 mars, il y a eu une exposition sur les 10 mots sélectionnés cette année. Avec la collaboration de l'Association des Professeurs de Français en Mauritanie (APFM), un concours d'écriture autour de ces 10 mots a été réalisé. La même activité a été réalisée au Centre Culturel Français (CCF) avec, en plus, des séances de contes d'histoires autour des langues, de lectures à voix haute de textes d'écrivains Français et Francophones, d'une manifestation autour de la culture générale " Génies en herbe ", d'une exposition de textes et d'une présentation de livres ayant pour thème la Francophonie. Le point culminant de ces activités a été la séance de la dictée Jeunes et Adultes qui s'est déroulée le 20 mars journée internationale de la francophonie.

Au Centre de Renforcement et d'Enseignement des Langues Vivantes (CREL), un concours d'écriture autour du thème " Vol au musée de Nouakchott,

une nouvelle aventure de Tintin " a été ouvert du 23 février au 13 mars. Au niveau de ce Centre, d'autres activités ont eu lieu : on peut noter un spectacle monté par les troupes du CREL et de l'AFM, l'initiation des étudiants aux logiciels libres et la visite de la médiathèque du CCF.

Quant à l'Association Internationale des Femmes Francophones (AIFF), elle a saisi la journée du 20 mars pour organiser une matinée récréative pour enfants au Centre culturel Marocain.

Ensuite, les activités programmées par le Campus Numérique Francophone (CNF), ont mis en exergue le grand Jeu concours en ligne qui s'est déroulé du 05 au 20 mars et dont le thème était "le Centenaire de la naissance de Hergé" ; ce concours était ouvert aux étudiants de 21 à 24 ans. Pendant cette semaine, des journées portes ouvertes pour l'initiation à l'informatique par les logiciels libres ont eu lieu. De même le concours " l'Autre Mot " a donné lieu à des ateliers d'écriture à l'issue desquels le lauréat bénéficiera d'un billet pour la France, afin d'assister à la finale qui se déroulera pendant le 3ème Festival du Mot, du 06 au 10 juin 2007 à La Charité sur Loire. Durant cette manifestation culturelle, les étudiants ont profité de plusieurs présentations relatives aux services du CNF et aux formations ouvertes et à distance.

Enfin, la clôture officielle de cette semaine culturelle a eu lieu à l'occasion d'un dîner organisé par la CNECS le 21 mars à 21h à l'hôtel Mercure, en présence de Son Excellence, la Ministre de la Culture, de la Jeunesse et des Sports, madame Mehla Mint Ahmed, Présidente de la Commission nationale mauritanienne pour l'Education, la culture et les sciences à cette date, du Ministre, Secrétaire Général de la présidence de la République, de plusieurs personnalités du Corps diplomatique et de l'ensemble des membres du Comité d'organisation de la semaine de la Francophonie.

Cette clôture a été ponctuée par une remise des prix qui s'est déroulée dans un climat convivial le jeudi 22 mars à 19h à l'ancienne Maison des Jeunes. Cette manifestation a vu la participation de tous les acteurs de la promotion de la langue française et a été rehaussée par la présence de Son Excellente, Monsieur Patrick NICOLOSO, Ambassadeur de France en Mauritanie.

Journée de sensibilisation médiatique autour du Programme Bons UNESCO

La Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences a organisé, le 4 avril 2007 à l'hôtel Elkhater, une rencontre sous le thème : Journée de sensibilisation et de presse autour du Programme Bons UNESCO.

Le Secrétaire Général de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences Monsieur Mohamed Vall Ould Cheikh a présidé les travaux de cette journée de presse et de sensibilisation en compagnie de Monsieur Silviu DRAGAN, l'Administrateur dudit Programme à Paris qui est arrivé à Nouakchott sur invitation de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences. Des journalistes, des professeurs, des directeurs d'écoles, des éditeurs, des bibliothécaires, des directeurs de cliniques, des étudiants ont également pris part aux activités de sensibilisation de cette journée.

Dans son mot d'ouverture, Monsieur Mohamed Vall Ould Cheikh a remercié les participants et plus particulièrement, Monsieur Silviu DRAGAN. Il a ensuite expliqué les objectifs de ce programme qui, souligne-t-il, permet aux pays qui n'avaient pas de devises en quantité suffisante de se procurer les livres et le matériel scolaire et scientifique au prix générique grâce à des bons fournis par l'UNESCO.

Monsieur Silviu DRAGAN a remercié la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, coordinatrice de ce programme en Mauritanie, d'avoir organisé cette rencontre. Il a remercié également les participants, avant de conclure, en mettant l'accent sur les objectifs de ce programme qui cherche à contribuer aux efforts de vulgarisation de la science et du savoir dans le monde.

4ième Congrès extraordinaire de l'Organisation Arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences (ALECSO)

En application des décisions du sommet arabe qui s'était tenu à Khartoum en 2006, l'Organisation Arabe pour l'Education, la Culture et la Science (ALECSO) a élaboré, par des experts, un document relatif à la reforme des systèmes éducatifs dans les pays arabes, en référence à la stratégie du développement de l'éducation arabe.

Une première version a été soumise, pour étude, au Conseil Exécutif dans sa session ordinaire (décembre 2006), puis aux pays arabes et aux organisations régionales et internationales. Le Sommet arabe tenu à Rabat (mars 2007) a reçu une copie de ce document. Lequel Sommet appela les pays arabes à poursuivre les reformes, plus particulièrement dans le domaine de l'éducation. Suite à cet appel, le Directeur Général de l'ALECSO, le Dr. Mounji BOUSNEINA a convoqué un congrès extraordinaire, le 4ième du genre. Cette session s'était tenue à Tunis du 13 au 14 juillet 2007, sous la présidence du Secrétaire Général de la Ligue arabe, Son Excellence Oumar Moussa.

La Mauritanie fut représentée à ce congrès par une délégation conduite par Son Excellence le Docteur Mohamed Vall Ould Cheikh Ministre de la Culture et de la Communication.

Les travaux de cette session extraordinaire ont porté essentiellement sur une stratégie de développement de l'éducation, de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans les pays arabes. Une synthèse finale de 5 points fut adoptée :

- Introduction à l'éducation et à l'enseignement au 21ième siècle,

- Le nouveau système éducatif arabe,

- Ordre du développement (National - Arabe - International),

- Domaines du développement (Enseignement de qualité - Préparation des enseignants - Bonne gouvernance),

-Niveaux du développement (Enseignement préscolaire, Enseignement fondamental, Alphabétisation et enseignement des adultes, Enseignement technique et professionnel, Enseignement secondaire, Enseignement supérieur et recherche scientifique).

Le Congrès a adopté cette stratégie puis a demandé qu'un comité d'experts arabes soit mis sur pied pour définir le mécanisme de sa mise en exécution et d'en soumettre la version finale au Sommet arabe qui se tiendra à Damas en 2008.

28ième édition du Conseil Exécutif de l'ISESCO à Rabat

Le Conseil Exécutif de l'ISESCO s'est réuni à Rabat, le 29 juillet 2007 dans sa 28ième édition. La séance d'ouverture fut marquée par les interventions de Messieurs : Abdulaziz Othman ALTWEIJRI, Directeur Général de l'ISESCO, Abdelaziz DOUKOURI, Président du Conseil Exécutif et Habib EL MALIKI, Ministre marocain de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique. Les points suivants ont été débattus :

- Le rapport financier du Directeur financier,
- Le rapport du Directeur général relatif aux contributions des pays membres,
- La mise sur pied d'un parlement islamique pour les enfants,
- La nomination du Directeur général adjoint.

Notre pays a été représenté par le Docteur Mohamedou Ould Mohameden, Secrétaire Général de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences qui a été reçu, en aparté, par Monsieur Abdulaziz Othman ALTWEIJRI, Directeur Général de l'ISESCO. C'était l'occasion d'échanger les points de vue sur la coopération entre la Mauritanie et cette Organisation et les voies et moyens de la développer.

Le Secrétaire Général de la Commission nationale, sur demande du Bureau régional de l'UNESCO à Rabat, a prolongé son séjour au Maroc pour passer en revue avec les responsables et experts de ce Bureau l'état de la coopération entre la Mauritanie et cette Organisation.

Atelier régional de formation des formateurs en confection de tapis

La Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences a organisé du 27 juin au 2 juillet, dans les locaux de la Mauritanienne pour le Tissage (MATIS), un atelier régional pour la formation des formateurs en confection de tapis.

Cet atelier, organisé en collaboration avec l'ISESCO et l'Organisation pour le Prêche Islamique, a regroupé, en plus de la Mauritanie, le Burkina-faso, la Guinée, le Mali, le Niger, le Sénégal, le Tchad. La supervision et l'encadrement ont été confiés à deux expertes mauritaniennes de MATIS.

Etaient présents, à la séance d'ouverture, en plus de Monsieur Souleymane Ould Bouna Moctar, Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, Monsieur Pape Toumané N'Diaye Représentant de l'ISESCO en Mauritanie, la Secrétaire Générale du Ministère de la Culture et de la Communication, le Secrétaire Général du Ministère de l'Artisanat et du Tourisme, le Directeur Général de l'Artisanat et la Directrice de la Mauritanienne pour le Tissage.

C'était l'occasion pour Monsieur Pape Toumané N'Diaye d'exprimer, dans son mot d'ouverture, l'importance qu'accorde l'ISESCO à l'artisanat, de façon générale et à l'industrie de tapis de façon particulière. Il a cité les réalisations de son organisation dans ce domaine depuis 1998.

Monsieur le Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences se dit, très satisfait du haut niveau de coopération entre son pays et l'ISESCO et le soutien de celle-ci à tous les projets de développement en Mauritanie. Il a souhaité, à l'occasion, la bienvenue à Monsieur Pape Toumané N'Diaye ainsi qu'à tous les autres hôtes, avant de déclarer ouvert l'atelier.

Des spécialistes mauritaniens de tissage ont assuré la supervision et l'encadrement de cet atelier. Les enseignements, étant pour la plupart des cours pratiques, les participants ont pu alors observer et étudier le matériel utilisé par des tisserands mauritaniens, les différents motifs utilisés comme décor de tapis, les différents types de confection, les techniques de préparation de la laine mauritanienne et enfin la conception des projets de tapis et leurs mise en exécution. Les participants ont visité, au dernier jour, une coopérative féminine spécialisée dans le tissage. Les recommandations suivantes ont été émises par les participants:

- L'approfondissement de la formation des groupes en technique de confection de tapis,
- La fourniture, aux tisserands de tapis, du matériel et des matières premières dont ils ont besoin,
- La poursuite de la formation sur le modèle mauritanien de confection de tapis.

Stage de formation régional en NTIC à Tunis

Dans le cadre de son plan d'action actuel, et en collaboration avec la Commission Nationale Tunisienne, l'Organisation Islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture (ISESCO) a organisé à Tunis du 03 au 08 mai 2007, pour la seconde fois, un stage de formation régional dans le domaine de l'information et de la communication au profit des fonctionnaires des Commissions Nationales et des parties compétentes dans les Etats africains francophones membres de cette Organisation. La Commission Nationale a été représentée à cette importante rencontre par Monsieur Kane Mouhamedou dit Kane Mamadou Elimane, Chef du Département des Relations Extérieures et de la Coopération. Ont participé à ce stage les Fonctionnaires des Commissions Nationales pour l'Education, la Culture et les Sciences et les parties compétentes dans les Etats africains francophones suivants : l'Algérie, le Bénin, le Burkina Faso, le Cameroun, la Côte d'Ivoire, le Djibouti, la Guinée Conakry, le Mali, le Maroc, la Mauritanie, le Niger, le Sénégal, le Tchad, le Togo et la Tunisie.

Ce stage avait pour objectifs, d'une part, de permettre aux Fonctionnaires des Commissions nationales et des parties compétentes dans les Etats africains francophones, membres de l'ISESCO, de développer leurs compétences professionnelles, d'autre part, de perfectionner ces fonctionnaires en matière d'usage des technologies d'information et de communication, et enfin, de créer un cadre propice aux échanges d'expertises et des savoir-faire entre les fonctionnaires des Commissions nationales. Dans son mot d'ouverture, Monsieur Mohamed GHEMARI, Directeur des Relations Extérieures et de la Coopération a, au nom du Directeur Général de l'ISESCO le Dr. Abdulaziz Othman ALTWEIJRI, souhaité la bienvenue et un stage profitable à l'ensemble des stagiaires ; il a surtout souligné que ce stage vise à la formation du personnel des Commissions Nationales dans le domaine des NTIC.

Quant au Représentant de la Commission Nationale Tunisienne, il s'est félicité de la qualité de la coopération liant l'ISESCO et les Commissions Nationales. Selon lui, cette coopération a toujours constitué un modèle par excellence de partenariat efficace et fructueux. Ce stage nourrit l'espoir de créer un espace de promotion des compétences, face au pari imposé par le défi de la mondialisation.

Ensuite, pour permettre aux participants de tirer profit de ce stage, il a été procédé à leur répartition en deux groupes de niveau, selon leurs expériences en matière d'usage des nouvelles technologies de l'information et de la communication. Le premier groupe a commencé par l'initiation aux outils de l'informatique pour finir par la découverte du logiciel FrontPage. Le second groupe, dans ses enseignements progressifs, est allé jusqu'à l'initiation au langage HTML pour la création ou l'actualisation de site Web. Cette formation, de l'avis des intervenants, a été profitable pour les participants qui ont souhaité que cette expérience se renouvelle pour préserver les acquis et les consolider davantage. Il est à noter que la clôture de ce stage a coïncidé avec le 25ème jubilé d'argent de l'ISESCO à l'occasion duquel le Comité d'organisation, rehaussé par la présence du Ministre Tunisien de l'Education et de la Recherche, Président de la Commission Nationale Tunisienne, a distribué des attestations de stage à l'ensemble des participants.

L'Organisation Arabe pour l'Education, la Culture et les Sciences (ALECSO) a convoqué, du 07 au 09 mai 2007, la 14ème conférence des Secrétaires généraux des Commissions nationales arabes pour l'Education, la Culture et les Sciences. La conférence s'est tenue au Koweït City, sous le patronage de son excellence Madame Nouria Sabih El Sabih Ministre Koweïtienne de l'Education et de l'Enseignement supérieur en présence du Docteur Mounji Bousneyna Directeur Général de l'ALECSO. Plusieurs représentants d'organisations régionales et internationales, des responsables, des experts, des spécialistes et des diplomates arabes y ont également pris part.

La Commission nationale a été représentée à cette conférence par Monsieur Ahmed Jiddou Ould Mohamed, Chef du département de la Culture et de la Communication.

Plusieurs recommandations ont été adoptées dont notamment :

- L'adoption du document de travail relatif au plan d'amélioration de l'éducation dont le mérite revient à Monsieur le Directeur Général pour ses efforts et sa perspicacité.
- Réaffirmation du rôle central des Commissions nationales arabes dans l'élaboration de ce plan de travail, de sa mise en exécution et de son suivi, en collaboration avec les autres partenaires nationaux des pays membres.
- Notification aux Commissions nationales de la nécessité de créer un climat médiatique par la tenue de réunions regroupant des spécialistes de l'éducation et des académiciens.
- Prise de conscience de la nécessité d'élaborer, au fur et à mesure, un document de suivi des recommandations adoptées lors de conférence des Secrétaires généraux des Commissions

Session de formation au profit des nouveaux fonctionnaires des Commissions

Ce stage de formation a été organisé conjointement par l'UNESCO et l' ISESCO, sous la supervision du Bureau de l'UNESCO au Caire au profit des Commissions nationales de 16 pays arabes (Algérie, Arabie Saoudite, Bahreine, Egypte, Irak, Koweït, Jordanie, Liban, Maroc, Mauritanie, Oman, Palestine, Qatar, Soudan, Syrie et Yémen).

La Mauritanie a été représentée par Monsieur Abdellahi Ould Idoumou, Chef du Département des Sciences à la Commission nationale.

La séance d'ouverture a été marquée par un échange d'allocutions entre Messieurs Iwadh Hacene Directeur du Bureau de l'UNESCO au Caire et Mohamed GHEMARI Directeur des Relations Extérieures et de la Coopération à l'ISESCO. Les deux personnalités ont exprimé leur satisfaction du niveau de coopération entre les pays membres. Elles ont, en outre, expliqué que l'objectif de cette session est de permettre aux commissions nationales d'échanger les expériences et de bien faire connaître l'UNESCO et l'ISESCO à travers leurs relations avec les commissions nationales et leurs domaines d'intervention.

Après plusieurs séances de travail, les participants ont adopté les recommandations suivantes :

- La nécessité de poursuivre les tenues de séances de formation pour enrichir davantage les expériences.
- La nécessité d'instituer une coordination permanente entre les commissions nationales.
- L'ouverture de sites internet propres aux Commission nationales.
- La nécessité de poursuivre le dialogue euro-arabe.
- La mise en application des programmes de l'UNESCO et de l'ISESCO par l'intermédiaire des commissions nationales.
- Le devoir de soutenir les commissions nationales les plus démunies.
- Les Commissions nationales se doivent de s'intéresser aux problèmes socioculturels et aux problèmes de l'éducation.

Atelier d'encadrement des femmes journalistes en Mauritanie

Le Bureau Régional Multipays de l'UNESCO de Rabat a organisé un atelier d'encadrement au profit des femmes journalistes, en collaboration avec la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences (CNECS), du 11 au 13 mai 2007, à Nouakchott.

Les travaux de cet atelier, qui est le quatrième du genre, vise à mettre en place un plan d'actions pour la nouvelle association des femmes journalistes à l'issue duquel une initiation à la soumission au Programme International du Développement de la Communication (PIDC) de l'UNESCO sera réalisée par Madame BARAKAT. Ces travaux se sont déroulés dans la salle de conférence de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences.

Ont pris part à cet événement : Monsieur Souleymane Ould Bouna Moctar, Secrétaire Général Adjoint de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences (CNECS), Madame BARAKAT, Experte en Journalisme, des Fonctionnaires de la CNECS et les Participantes à l'atelier.

Dans son discours d'ouverture, le Secrétaire Général Adjoint a souhaité la bienvenue à l'ensemble des participantes; il a aussi exprimé son souhait de voir se réaliser dans les meilleures conditions les objectifs dudit atelier.

Les participantes ont commencé par poser des problèmes liés à leurs fonctions respectives et émettre des revendications.

Parmi les problèmes posés, on peut noter dans tous les secteurs, le manque de formation, l'insuffisance de l'équipement en matière de logistique et l'absence d'appui financier. Comme prolongement du travail déjà entamé, les participantes souhaiteraient :

- que l'UNESCO de Rabat dote leur nouveau réseau d'une caravane leur permettant de se déplacer à l'intérieur du pays pour une plus large sensibilisation des femmes sur leurs droits et devoirs,
- qu'une session de formation, au profit des adhérentes de l'Association, conduite par un Expert de l'UNESCO soit initiée dans les plus brefs délais, en plus de la création d'un site Web pour cette association.

Madame BARAKAT a consenti les efforts nécessaires pour mieux orienter et rentabiliser les travaux de cet atelier.

L'atelier a été rehaussé par la visite de Son Excellence le Ministre de la Culture et de la Communication Monsieur Mohamed Vall Ould Cheikh, Président de la Commission Nationale, qui a voulu recueillir les avis des participantes sur toutes les questions touchant leurs domaines d'intervention. A ce sujet, il est à noter qu'un débat fructueux et sincère s'est instauré entre le Ministre et les participantes.

Enfin, Madame BARAKAT a remercié le Ministre, le Secrétaire Général Adjoint et les fonctionnaires de la Commission nationale pour l'intérêt qu'ils portent à cet atelier.

Stage de formation professionnelle au profit de Conseillers pédagogiques

La Commission nationale mauritanienne pour l'Education, la Culture et les Sciences a organisé, en collaboration avec l'ISESCO, du 28 mai au 01juin 2007, dans les locaux de l'Institut Pédagogique National (IPN) à Nouakchott, une session de formation, dans le domaine pédagogique et professionnel, au profit de 30 Conseillers pédagogiques de l'Institut Pédagogique National (IPN) et de l'Inspection Générale de l'Enseignement général, technique et professionnel (IGEST).

L'encadrement a été confié à 3 spécialistes dont un marocain et deux nationaux. Ont été présents à la séance d'ouverture, Monsieur Souleymane Ould Bouna Moctar, Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale, Madame Kdeyja Bedeoui Représentante de l'ISESCO, Monsieur Isselkou Ould Mohamedou, Directeur Général de l'IPN et Monsieur l'Inspecteur Général adjoint de l'Enseignement.

Madame Kdeyja Bedeoui a affirmé, dans son mot d'ouverture, la volonté de son organisation à soutenir les efforts des pays membres à former des cadres pédagogiques préparés à toutes situations. Elle a rappelé les nombreuses réalisations de son organisation en matière d'éducation et de formation.

Monsieur le Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences a souligné, dans son mot d'ouverture, la nécessité d'améliorer la qualité de l'éducation et d'augmenter le rendement en matière d'éducation et a rappelé les efforts entrepris par la Commission dans ce sens. Il a saisi l'occasion pour reaffirmer sa satisfaction quant au niveau de coopération entre l'ISESCO et son pays et le soutien qu'elle n'a cesse d'apporter à son institution. "Ce soutien humain et matériel, que l'ISESCO apporte actuellement à notre organisation, à l'occasion de cette session de formation, en est un fort témoignage de sa parfaite solidarité" a-t-il déclaré. Enfin, il a souhaité, à Madame Khdeyja Bedeoui et le Docteur Khaled Essamedi, la bienvenue dans notre pays, puis a déclaré ouverte la session de formation.

Les Experts chargés de la formation et de l'encadrement ont présenté durant toute la période de la formation des exposés que les participants ont enrichi par leurs discussions.

Puis les participants ont adopté plusieurs recommandations dont :

La nécessité d'assurer aux conseillers pédagogiques une formation en informatique.

La nécessité de fournir un appui à l'enseignement de l'éducation islamique.

La nécessité de soutenir les chercheurs en enseignement électronique.

Atelier régional sur le perfectionnement des produits de l'artisanat

Dans le cadre de sa coopération avec l'ISESCO, la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences a organisé, du 25 au 30 juin 2007 un atelier régional sur le perfectionnement des produits de l'artisanat dans les pays du Maghreb et de l'Afrique subsaharienne.

La cérémonie d'ouverture a été présidée par Son Excellence Le Ministre de l'Artisanat et du Tourisme Monsieur Madine Madiaw BA en présence de Son Excellence le Ministre du Commerce et de l'Industrie Monsieur Sid'Ahmed Ould RAISS, du Représentant du Directeur Général de l'ISESCO, du Secrétaire Général du Ministère de l'Artisanat et du Tourisme, de la Secrétaire Générale du Ministère de la Culture et de la Communication et du Secrétaire Général Adjoint de la Commission Nationale pour l'Education la Culture et les Sciences.

Le Ministre de l'Artisanat et du Tourisme a, après avoir souhaité la bienvenue aux hôtes, précisé que le présent atelier, qui vient à point nommé, devrait constituer une importante contribution à la promotion des métiers artisanaux dont on ne peut mesurer l'apport dans la création de la richesse, la réduction de la pauvreté et la valorisation du savoir et du savoir-faire traditionnels.

Quant au Représentant du Directeur Général de l'ISESCO, Monsieur Pape Toumané N'Diaye, il a défini le cadre de cet atelier qui doit permettre aux bénéficiaires de discuter et de s'entretenir des questions relatives au perfectionnement de l'artisanat des pays de la région du Maghreb et de l'Afrique subsaharienne. Ce cadre permettra sans nul doute l'échange d'expériences et de connaissances entre les artisans des pays de la sous région et facilitera une meilleure utilisation des NTIC dans le domaine de l'artisanat. Après cette allocution, le formateur a présenté les différentes parties des modules qui ont été distribués aux participants en version papier; ces modules comportent :

" Une présentation de l'outil informatique
" Un exposé sur l'environnement Windows
" Des éléments sur le traitement de texte, les tableurs
" Internet

Cinq jours durant, les participants ont bénéficié de travaux pratiques aux termes desquels ils sont devenus aptes à utiliser le courrier électronique. Chaque participant a ouvert une adresse électronique (courriel). Ils ont appris à naviguer, à utiliser un moteur de recherche, découvrant ainsi l'importance que peut apporter l'outil informatique sur le plan des échanges d'informations, de la commercialisation, de la gestion, et même sur le plan technique (logiciel pour réaliser les schémas pour modéliser les objets etc..).

Les participants ont profité de cette importante rencontre entre artisans professionnels en échangeant leurs expériences de l'artisanat en général et de la bijouterie en particulier. C'était l'occasion pour les représentants des pays de la sous région de prendre successivement la parole pour exposer la situation de l'artisanat dans leur pays. C'est dans ce contexte que plusieurs problèmes et obstacles vécus par les participants ont été évoqués.

En plus de ces problèmes auxquels on peut ajouter celui de l'analphabétisme des artisans (70% au Niger) et l'impossibilité de connexion à l'Internet (en Guinée Conakry), les stagiaires ont émis plusieurs recommandations dont on peut citer l'urgence de régir le secteur de l'artisanat par un code législatif, de détaxer les outils et produits de l'artisanat à l'importation, de créer un Centre régional spécialisé pour la Bijouterie pour l'ensemble des pays du Maghreb et de l'Afrique subsaharienne, d'initier tous les artisans en mesure de l'être à l'utilisation des Nouvelles Technologies de la Communication, par la création d'un portail qui constituerait un espace d'échange et pour la mise en ligne sur le Net des produits de l'artisanat traditionnel...et enfin, de sensibiliser les artisans et de les mobiliser pour qu'ils s'inscrivent en masse à la sécurité sociale.

Atelier de formation des femmes journalistes pour produire des spots publics

Le Bureau Régional de l'UNESCO et la Commission Nationale Mauritanienne pour l'Education, la Culture et les Sciences (CNECS), en collaboration avec la Commission Electorale Nationale Indépendante ont organisé un atelier de formation au profit des femmes journalistes, du 16 au 19 février 2007, à Nouakchott.

Cet atelier de formation des femmes journalistes, ayant pour but de produire des spots d'annonces publiques pour l'élection présidentielle du 11 mars, est le troisième du genre à se dérouler dans la salle de conférence de la CNECS.

L'ouverture de la cérémonie a été présidée par le Docteur Mohamed Vall Ould CHEIKH, Secrétaire Général de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, en présence du Conseiller du Ministre de la Communication, de la Directrice de la Lecture Publique Membre de la HAPA, de la Représentante de la CENI et de madame Sabah Mahmoudi, Consultante en communication en Tunisie. Dans son mot d'ouverture, le Secrétaire Général de la CNECS a souhaité la bienvenue à l'assistance, il a ensuite parlé de l'importance des spots, et enfin appelé les participantes au respect du programme et à la ponctualité dans l'exécution des tâches relatives à cet atelier pour un meilleur rendement.

Quant à la Représentante de la CENI, elle a

affirmé que son institution accorde un intérêt particulier à la mise en place du processus démocratique.

Ensuite, le Conseiller du Ministre de la Communication a noté avec intérêt l'importance des spots d'annonces publiques, dans un enjeu de taille comme celui de la présidentielle où le choix des citoyens porte sur plusieurs candidats.

Abordant l'aspect technique de l'atelier, madame Sabah Mahmoudi a présenté les objectifs de l'atelier, elle a ensuite organisé les participantes en plusieurs groupes afin de produire des spots d'annonce susceptibles de mobiliser une plus grande partie de la population pour l'élection présidentielle.

Dans son intervention touchant à la vie politique en Mauritanie, l'expert Monsieur Mohamed Lemine Ould El Mounir a fait d'emblée une présentation du paysage politique mauritanien, en mettant l'accent sur la loi fondamentale à savoir la Constitution, et le quota attribué aux femmes aux postes de responsabilité.

Après cette intervention, les participantes ont été réparties en trois groupes. Chaque groupe devant prendre en charge la réalisation de trois spots d'annonce. Dans ces spots, il a été question de la sensibilisation à la nécessité du retrait de la carte d'électeur, de l'importance du vote et de la présentation du bulletin unique qui porte pour la première fois la photo de l'ensemble des candidats. Il a été aussi question des prérogatives du futur Président de la République.

A la fin des travaux de groupes qui ont duré quatre jours, le Secrétaire Général de la CNECS a procédé à la clôture de l'atelier, en mettant l'accent sur l'intérêt pour les participantes de cet atelier qui leur a permis d'acquérir une meilleure maîtrise des techniques des spots d'annonces publiques pour la prochaine échéance présidentielle. Il a ensuite émis le souhait de voir se renouveler ce genre de formation indispensable aux journalistes des médias nationaux mauritaniens.

Atelier de redynamisation de la stratégie nationale de lutte contre l'analphabétisme

La Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences a organisé, dans les locaux du Palais des Congrès à Nouakchott, du 31 janvier au 2 février 2007, avec le concours du Bureau de l'UNESCO à Rabat, un atelier de redynamisation de la stratégie nationale de lutte contre l'analphabétisme.

Les participants ont discuté les points suivants:

- Sensibiliser et mobiliser tous les acteurs s'intéressant à la lutte contre l'analphabétisme.
- Définir les modalités pratiques de la mise en exécution de cette stratégie.
- Définir un modèle de coordination des activités entre différents acteurs agissant dans le domaine de la lutte contre l'analphabétisme.
- Coordonner rôles et responsabilités des intervenants nationaux dans la réalisation des objectifs de cette stratégie. - Définir les différentes formes d'appui des partenaires internationaux.
- Enrichir et adopter le plan national de redynamisation de la stratégie nationale de lutte contre l'analphabétisme. Plusieurs communications ont été présentées :
- Stratégie nationale de lutte contre l'analphabétisme,
- Scolarisation généralisée face au phénomène de déperdition scolaire dans les écoles fondamentales,
- Stratégie marocaine de lutte contre l'analphabétisme,
- Programme de l'éducation informelle au Maroc,
- Mécanismes de dynamisation de la stratégie nationale de lutte contre l'analphabétisme.

Les experts de l'UNESCO qui ont présenté cette dernière communication ont souligné les insuffisances de la stratégie nationale en cours et ont proposé des méthodes appropriées pour une réelle dynamisation de cette stratégie. Ils ont présenté, en outre, les expériences édifiantes ont été réalisées au Bangladesh, en Cote d'ivoire et au Sénégal.

Les participants à cet atelier ont, par la suite, étudié les axes majeurs de cette stratégie avant d'adopter les recommandations suivantes :

- La nécessité d'une participation du secteur privé dans la réalisation de cette stratégie.
- La création d'un fonds de financement de la lutte contre l'analphabétisme.
- L'ouverture à la société civile et son implication à la réalisation de cette stratégie.
- La suggestion d'un système de coordination entre l'enseignement fondamental et l'enseignement originel.
- La suggestion d'un type de rapport modèle.
- L'adoption d'un système permanent de suivi local des classes d'alphabétisation.

Atelier national pour la et la formation des Professeurs et Cadres de l'enseignement dans le domaine de la gestion des eaux

La Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, en collaboration avec l'Organisation Islamique pour l'Education, la Science et la Culture (ISESCO) et le Bureau de l'UNESCO à Rabat, ont organisé du 2 au 4 mai 2007, dans les locaux de la Commission nationale, un atelier national de mobilisation et de formation dans le domaine de la gestion de l'eau.

L'encadrement de cet atelier, dont les travaux ont profité à 16 professeurs mauritaniens venus des quatre coins du pays, a été confié à l'expert marocain, le Docteur Abdelatif Elkhattabi. Le Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale, Monsieur Souleymane Ould Bouna Moctar a présidé la séance d'ouverture en présence de Madame Aicha Bamoum Représentante de l'ISESCO et du Directeur de l'Enseignement fondamental et secondaire au Ministère de l'Education nationale.

Madame Aicha Bamoum a exprimé, dans son allocution, ses remerciements aux cadres et professeurs qui ont participé aux travaux de cet atelier et a rappelé, pour la circonstance, le rôle constant joué par son organisation dans le but d'asseoir une société où le savoir et les valeurs de solidarité et de coopération règneront au profit de chaque citoyen. Elle a ensuite souhaité aux participants une bonne réussite dans leur noble mission d'éducation et de sensibilisation des générations autour d'un thème essentiel comme celui de la gestion de l'eau source de vie.

Madame Aicha Bamoum a déclaré qu'elle était très satisfaite du niveau de coopération entre la Mauritanie et son Organisation et a remercié la Commission nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences pour les efforts louables qu'elle n'a cessé de consentir dans ce sens. Monsieur le Secrétaire Général Adjoint de la Commission nationale a pris, à son tour, la parole, il a précisé l'importance que revêt l'éducation et a souligné les efforts entrepris en vue de son amélioration, puis il a remercié l'Organisation Islamique pour l'Education, la Science et la Culture (ISESCO) pour son soutien permanent aux programmes de développement en Mauritanie. Il a ensuite souhaité à Madame Aicha Bamoum et au Docteur Abdelatif Elkhattabi la bienvenue, puis il a déclaré ouverts les travaux dudit atelier.

Le Docteur Abdelatif Elkhattabi a assuré pendant trois jours la direction et l'encadrement des travaux de l'atelier. Il a présenté plusieurs exposés sur différents thèmes que les participants ont enrichi par leurs discussions.

Coupe du Président de la République

Le Complexe Olympique National de Nouakchott a abrité le 19 août 2007 la finale de la Coupe du Président de la République. Cette finale, qui s'est déroulée dimanche en fin d'après midi, a opposé l'Equipe de Mauritel à celle de la Garde Nationale.

A l'issue de ce duel le Club Mauritel a été consacré champion de la coupe nationale de football après l'avoir remporté, aux tirs au but, par le score de 3 à 2.

Ce fut l'occasion pour Son Excellence le Président de la République Sidi Mohamed Ould Cheikh Abdallahi de réitérer son intérêt particulier pour le sport national et d'assurer que le Gouvernement en place ne manquerait pas d'apporter le soutien nécessaire pour porter le sport à la place de choix qui lui revient.

Prix aux Lauréates des Etablissements Scolaires

Son Excellence le Premier Ministre, Zéine Ould Zeidane, a présidé le jeudi 02 août 2007 au Palais des Congrès, une cérémonie de remise des prix aux filles lauréates des différents cycles de l'enseignement.

Cette cérémonie annuelle a été organisée grâce à la collaboration étroite du ministère de l'Education nationale et du ministère Chargé de la Promotion Féminine, de l'Enfance et de la Famille. Dans son discours à l'occasion, Son Excellence le Premier Ministre a souligné que son Gouvernement mettra en place un programme adéquat, pour limiter, voire freiner, le phénomène de déperdition de la scolarisation des filles, hérité des comportements sociaux, dans notre système éducatif.

Il a ensuite ajouté que le Gouvernement oeuvrera avec détermination pour asseoir une culture de l'excellence à tous les niveaux d'enseignement.

3ème Edition du Festival de Littérature Mauritanienne

Sous le patronage de Son Excellence le Ministre de la Culture et la Communication, Président de la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, Monsieur Mohamed Vall Ould Cheikh, a été organisé, dans l'ancienne Maison des jeunes, les 10, 11 et 14 juillet 2007, la 3ème édition du festival de la poésie mauritanienne.

Dans son mot d'ouverture, le Ministre de la Culture et de la Communication s'est appesanti sur l'importance de cette manifestation, symbole d'une culture rayonnante dans l'histoire de ce pays et que les générations continuent à perpétuer et conserver par le biais des innovations littéraires.

Par la même occasion, le Ministre a noté que si les Autres considèrent que

"la Mauritanie est le pays d'un million de poètes" c'est grâce à nos ancêtres qui ont assuré ce rayonnement et que pour mériter ce surnom, il incombe aux futures générations de relever le défi, en fondant l'espoir et la paix des cœurs sur la voie du mouvement littéraire mauritanien dans le présent et l'avenir. Il a, par ailleurs, indiqué que notre culture littéraire et poétique, qui se caractérise par la création puisée de notre authenticité, est le pilier essentiel de notre culture qui nous rend fiers et nous conforte. Il a ajouté, enfin, que notre culture doit nous protéger contre les intempéries de la mondialisation, tout en nous conformant à l'ouverture sur le monde extérieur et en conservant notre patrimoine authentique.

Distinction méritée à la poésie mauritanienne

Les deux poètes mauritaniens, Mohamed Ould Taleb et Abou Cheja, ont réalisé une performance et un exploit sans précédent dans l'émission inédite intitulée "Emir Echouaraa"" (le Prince des Poètes).

Ces deux candidats ont hissé la Mauritanie à être l'unique pays maghrébin représenté à cette demi finale par deux voix et par une voix à la finale.

C'est dans cette perspective heureuse, que la Commission Nationale, à travers l'équipe d'Al Mawkib Al Thagafi, a l'insigne honneur de présenter ses félicitations à ses deux poètes sollicitant ainsi l'ensemble des suffrages magrébins en vue d'apporter leur soutien à l'unique représentant de la sous-région. Cela permettra, sans nul doute, à notre candidat Mohamed Ould Taleb d'être qualifié en phase finale de cette compétition exceptionnelle, qui fait honneur au pays. En conclusion, la voie royale est désormais balisée pour couronner Mohamed Ould Taleb du titre : Prince des jeunes poètes arabes.

Al Mawrib Al Thagafi

Sommaire :

Coupe du Président de la République

Prix aux Lauréates des Etablissements Scolaires

3ème Edition du festival de littérature mauritanienne

Distinction méritée à la poésie mauritanienne

Diverses activités de stages de formation

Commission Nationale Mauritanienne pour l'Education, la Culture et les Sciences (CNECS)

BP : 5115 Nouakchott-Mauritanie

Téléphone: 00 222 525 48 03

Fax : 00 222 525 28 02

E-mail : cnecs@mauritel.mr

Directeur de publication:
Dr. Mohamedou Ould Mohameden

Coordinateur Général:
Souleymane Ould Bouna MOCTAR

Rédacteur en Chef:
Ahmed Jiddou Ould MOHAMED

Responsables de la publication:
KANE Mamadou Elimane
Mariem Mint BECRINE
Abdellahi Ould IDOUMOU

Secrétariat:
Khadijetou Mint SENHOURI
Aîcha Mint MED LEMINE
Oumekelthoum Mint BEBANA

Distribution:
Mohamed Ould AMAR BAL
Abderahmane O/ MED EL HAFEZ
Dine Ould MED EL MOUSTAPHA

PAO & Impression :
Imprimerie Nouvelle
BP 54 - Tél. +222 525 22 86

Editorial

Les experts en développement sont unanimes sur le fait que les expériences les plus heureuses sont celles qui font de l'homme la pierre angulaire et la finalité de toute entreprise humaine.

En effet, les ressources naturelles sont sujettes à tarissement, ou du moins stagnent ou se trouvent obsolètes à l'égard de substituts moins chers et moins nocifs pour l'écosystème. Seul l'homme demeure par excellence la ressource active et renouvelable qui ne tarit point.

Aussi, l'idée créatrice et le travail novateur restent-ils le point de départ pour générer les ressources, épanouir les talents et promouvoir le développement.

Cette conviction constitue les raisons majeures faisant de la formation un élément essentiel et un souci constant dans l'action menée par la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences, comme le met en exergue ce numéro de votre revue.

C'est à ce titre que l'année 2007 a été émaillée par un travail de formation intensive qui s'est traduit par plusieurs ateliers ayant couvert des champs éducatifs, scientifiques et culturels multiples, qui ont largement contribué à stimuler les niveaux de perfectionnement, de compétence et de savoir-faire.

N'eut été l'étroite coopération avec l'UNESCO, l'ISESCO, l'ALECSO et l'OIF dans les domaines pédagogique, culturel et scientifique- qui nous ont accompagné au niveau de la conception et du financement- ce travail n'aurait vu le jour.

Que ces partenaires trouvent ici l'expression d'une reconnaissance sincère et non de façade.

Le Directeur de publication
Dr. Mohamedou Ould Mohameden
Secrétaire Général de la Commission Nationale
pour l'Education, la Culture et les Sciences

Al Mawkib Al thaqafi

Revue éducative, culturelle et scientifique éditée par la Commission Nationale pour l'Education, la Culture et les Sciences
N° 40 - 41 Septembre 2007

"Les Guerres prenant naissance dans l'esprit des hommes, c'est dans l'esprit des hommes que doivent s'élever les défenses de la paix".

CNECS

UNESCO

ISESCO

OIF